

العظمة

39 - ذكر نمرود وعظم سلطانه وعتوه وتمرده وتسليطه تعالى أضعف خلقه عليه احتقارا له وتهاونا بشأنه .

9851 5 - 1 حدثنا محمد بن هارون حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابن زيد بن أسلم في قوله تبارك تعالى ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه قال هو نمرود بن كنعان وكان بالموصل والناس يأتونه فإذا دخلوا عليه قال من ربكم فيقولون أنت فيقول أميروهم فلما دخل إبراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم تسليما كثيرا ومعه بعير خرج يمتار لولده قال فعرضوهم كلهم فيقولون من ربك فيقولون أنت فيقولون أميروهم حتى عرض إبراهيم عليه السلام مرتين فقل من ربك فيقول ربي الذي يحيى ويميت قال أنا أحيى وأميت إن شئت قتلتك وأمتك وإن شئت استحيتك فقال إبراهيم فإن الله تعالى يأتي بالشمس